

البخاري (18) " الصلاة في مراتب الغنم ومواضع الإبل " كتاب

الصلاة باب (94-05) للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الصلاة صحيحة - [00:00:00](#)

باب الصلاة في مراتب الغنم هذا باب من ابواب اماكن الصلاة اماكن الصلاة. الاماكن التي تباح فيها الصلوات والاماكن التي تكره فيها الصلوات. فاولا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:42](#)

جعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصلي هذا اصل لكن جاءت هناك بعض الاستثناءات كالصلاة الى القبر كالصلاة الى القبر لا تصلوا الى القبور ولا تجلسوا عليها فهذا نهي - [00:01:07](#)

وجاءت رواية اخرى فيها فان كان الحديث حصل في سنده بعض النزاع الارض كلها مسجد الى المقبرة والحمام. فسيدخل على المقبرة هنا الحمام وجاء ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم - [00:01:33](#)

جاءت اخبارنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان كان في اسانيدنا مقال الا ان العلماء قالوا بمقتضاها وان ضعف السند كالصلاة في المزبلة مسلا كالصلاة في المزبلة - [00:02:00](#)

وذلك لعمومات منها تطهير المكان وتطهير الثياب ونحو ذلك فالبخاري يورد بعض الابواب في المواطن التي لا يصلى فيها او يصلى فيها قال باب الصلاة في مراتب الغنم اي اماكن الغنم - [00:02:22](#)

هذا مصير الى ان روث ليس ليس بنجس قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي التياح عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في مراتب الغنم في مراتب الغنم - [00:02:49](#)

ثم سمعت بعض يقول كان يصلي في مراتب الغنم قبل ان يبني المسجد قبل ان يبني المسجد هذا هنالك كما سلف اشارات الى اماكن قد تمنع الصلاة فيها عند فريق من العلماء - [00:03:17](#)

ليس تأسيسا انما لعارض فمثلا الصلاة في مسجد الضرار الذي سبق هل هذا لان الارض نفسها تمنع الصلاة عليها ام للعارض الذي عرض على اهلها؟ ده للعارض كذلك الصلاة في الارض المغصوبة. رجل - [00:03:43](#)

اغتصب ارضا من رجل. رجل اغتصب ارضا من من رجل هل يجوز لنا ان نصلي في الارض المغتصبة او لا يجوز يعني مسلا شخص اغتصب ارضا عنوة من شخص. هل يجوز لنا ان نصلي في الارض المغصوبة - [00:04:13](#)

او لا يجوز فمن العلماء من قال لا تجوز الصلاة في الارض المغصوبة ليس لان هناك نص ينهى عن الصلاة في الارض المغصوبة لأ انما صلاتك في الارض المقصودة اقرار للغاصب على اغتصابه - [00:04:38](#)

فتناهي عن المنكر نمتنع عن الصلاة في الارض المغصوبة. لكن هب انك صليت فيها هل الصلاة تبطل؟ هي لا تبطل. لكن نهينا عن الصلاة فيها لعدم التعاون على الاثم والعدوان. كما نهينا عن الصلاة في المسجد - [00:04:58](#)

الضرار لا تقم فيه ابدا لا تقم فيه ابدا هذا مثال يطرحه الفقهاء هل الصلاة في الارض المغصوبة تجوز او لا تجوز ولي باطلة او ليست باطلا قال باب الصلاة - [00:05:21](#)

في مواضع الابل باب الصلاة في مواضع الابل الصلاة في مواضع الابل من المسائل المختلف فيها بين العلماء وردت احاديث تنهى عن

الصلاة فيها لكن في كل منها مقال لكن بالمجموع - [00:05:46](#)

تصحح وردت احاديثه يفهم منها الجواز قال حدثنا صدقة ابن الفضل صدقة ابن الفضل قال اخبرنا سليمان بن حيان حدسنا عبيد الله عن نافع قال رأيت ابن عمر يصلي الى بعيهه - [00:06:16](#)

نصلي الى بعيهه وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل هذا مسير من البخاري الى انه اختار جواز الصلاة في مرابط الابل لانه اورد حديثا مؤداة - [00:06:41](#)

ان النبي صلى الى البعير البعير امامه يصلي امام البعير اذا كيف يتصرف بالاحاديث التي ورد فيها النهي عن الصلاة في مراتب الابل فقال بعض اهل العلم نجتمع بين الدليلين - [00:07:08](#)

نقول ان النهي قد يكون للتحريم فينصرف الى التنزيل وجود صارف يصرفه. فمثلا نهى النبي عن الشرب قائما وشرب النبي قائما فينتقل النهي من التحريم الى التنزيه الكراهة التحريم الى - [00:07:28](#)

الكراهة فهذا مسلك ومن العلماء من قال ان صلاة النبي الى البعير كستره لا تعني الصلاة في مراتب البعير وهؤلاء الذين تمسكوا بماذا تمسكوا بالامتناع عن الصلاة في مراتب الابل - [00:07:48](#)

يتأتى سؤال ما سبب النهي عن الصلاة في مراتب الابل هل لان ابوالها نجسة او لان ارواسا نجسة هذا ليس بصحيح هذا التعليل ليس بصحيح انه سبب في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:08](#)

امر بالعرونيين ان يشربوا من ابوال الابل والبانها امر بهم ان يشربوا من ابوال الابل والبانها فلو كانت نجسة ما شربوا منها للتداوي للتداوي من العلماء من قال انه نهى لا نسأل عن تعليهه - [00:08:32](#)

من العلماء من قال ذلك لانه وردت روايات انه خلقت من الشياطين وهذا الحديث الذي يفيد ان الابل خلقت من الشياطين اسناده في مقال قوي نادوا في مقال قوي ومن العلماء - [00:08:57](#)

من اعترض على معناه قوله تعالى وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج فقال ثمانية ازواج من الضأن اثنين ومن الماعز اثنين الى ان قال ومن الابل اسنين ومن البقر اثنين - [00:09:21](#)

هكذا ان قلنا خلق خلق لكم عفوا انزل لكم من الانعام ثمانية ازواج اذا قلنا انزل بمعنى خلق او انزلها من السماء كما قال البعض اي اصلها فهذا لا يشعر انها خلقت على اي الوجهين من - [00:09:41](#)

من الشياطين هذا ومعلوم ان الشياطين والجن لا ترى الحديد مغموز فيه من ناحية سند اصالة مغموز فيه من ناحية السند اصالة لكن احيانا البعض يقول ان حركتها الكثيرة قد تشغل المصلي - [00:10:08](#)

اثناء صلاته فيكون المنع لهذه العلة الله اعلم هناك عدة اقوال قول لمن غمز في احاديث النهي عن الصلاة في مراتب الابل وجوز الصلاة فيها كالبخاري وقوم عجزوا وقالوا صلاة النبي لا البعير ليست صريحة - [00:10:38](#)

وقوم نقلوا من التحريم الى التنزيه فالله اعلم البعض زكروا حكاها واستبعده ان اصحاب الابل كانوا يستترون بالابل لقضاء الحاجة يعني احيانا الاعرابي صاحب الناقة طبعاً لم تكن في بيوتهم حمامات مثل حماماتنا - [00:11:00](#)

فكان احدهم اذا اراد ان يبول او يتغوط يمشي بعيداً عن اعين الناس ويقضي حاجته فاحياناً يكسل الاعرابي لجهله فيبول وراء الناقة المالكة او يتغوط وراء الناقة الباركة فاصبح المكان محلاً - [00:11:40](#)

للنجاسات فنهي عن الصلاة في هذا المكان المتنجس لا دي العلة هذا قول حكاها فريق من العلماء وهو مشابه للقول الورد في مسألة الجلالة الجلالة لماذا نهى النبي عن الجلالة - [00:12:05](#)

الجلالة يا الدابة معزة جدي خروف بقرة تمشي في الطريق تأكل من الزبالة والقمامة وتأكل احيانا قازورات فالنبي عليه الصلاة والسلام في شأن الجلالة امر بان تحبس ثلاثة ايام وتعلف علفاً جيداً حتى يزل ما في بطنها - [00:12:30](#)

من الروس من الوسخ ويكون العلف اصح طبيياً هذا مفهوم لكن ما وجه النهي عن ركوبها هناك نهى عن الركوب الجلالة يعني افترض مسلاً جمل او ناقة جلالة جمل او ناقة جلالة تأكل قازورات تأكل اشياء غير نظيفة - [00:12:59](#)

اذا نهينا عن اكلها الا بعد نهي تنزيهه الا اذا حبست ثلاثة ايام وجهه واضح لكن ما وجهني عن الركوب فقال بعض اهل العلم لانها تأكل
النجاسات فالجمل قد يلتفت لراكبه ويمسح ويمسح جسمه بلسانه - [00:13:26](#)
فاذا مسح الجسم باللسان اصابك بماذا بالنجاسة من جراء المطعوم الذي طعمه من جراء المطعوم الذي طعمه فهذا وجه ذكره بعض
اهل العلم في مسألة الابل في مسألة الابل لان اصحابها - [00:13:49](#)
لانها حائل كبير تختلف عن مرابط الغنم حائل كبير الجمل وهو جالس. حائل كبير يمكنك الاستتار به عن اعين الناظرين فقالوا لان هذا
كان يتولد احيانا فلذا جاء النعي فالله تعالى اعلى واعلم - [00:14:09](#)
الحافظ ابن حجر يقول مختارا ان النهي يحمل على التنزيل ليس على التحريم والله اعلم طيب الى هنا بارك الله - [00:14:29](#)